19-12-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3444

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

المخدرات والحشيش ينتشران في مخيم النيرب والمتهم "لواء القدس"

الجبهة الديمقراطية تفتتح مقراً جديداً لها في مخيم اليرموك

سوريا.. العاملون الفلسطينيون في مراكز التنمية الاجتماعية ورياض الأطفال يشكون تدني الأجور

إيطاليا تتبرع بمليون يورو لخدمات الصحة والحماية للفلسطينيين في سورية

آخر التطورات

تزايد انتشار الحبوب ومادة "الحشيش المخدر" وتعاطيهما في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب، إذ أصبحت بمتناول غالبية شرائح المجتمع بما فيهم الشباب والأطفال، حيث بتنا نشاهد قسماً كبيراً منهم يتعاطون الحشيش بعد إفراغ السيجارة من الدخان وتعبئتها بمادة الحشيش، وبات البيع جهراً دون تدخل الجهات الأمنية.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن ظاهرة المخدرات التي تفشت بشكل كبير في مخيم النيرب، بين فئات الشباب والأطفال خاصة في سنوات الحرب التي شهدتها سورية، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع معدل البطالة وتردي الأحوال المعيشية، فضلاً عن سهولة وصول المادة وترويجها وأسعارها "المقبولة"، ناهيك اضمحلال الرقابة الأمنية في الدرجة الأولى وغياب دور الأهالي التي تعتبر من أبرز الأسباب لتغلغل هذه الظاهرة الدخيلة على مخيم النيرب، والتي تهدد جيل بأكمله.

وحول مصدر المواد المخدرة وطريقة وصولها إلى يد الشباب والأطفال تشير أصابع الاتهام إلى "لواء القدس" المدعوم من قبل روسيا حالياً وإيران سابقاً، الذي يقوم بالترويج للحشيش والمخدرات وحبوب الكبتاجون وتوزيعها داخل المخيم، بالاعتماد على الأطفال وبعض الأشخاص ضعاف النفوس وعديمي الأخلاق بهدف الكسب المادي.

مشيرين إلى أن الحملات التي تشن من قبل الأجهزة الأمنية السورية لإلقاء القبض على مروجي المخدرات ومتعاطيها بين الحين والآخر لا تطال رؤوس وقيادات "لواء القدس" المتورطة بالترويج، بل عدد من الأشخاص الذين يشي بهم لواء القدس جراء خروجهم عن طاعته، وبذلك يظهر ذاك اللواء على أنه يحارب تلك الظاهرة ويطهر المخيم من تجار الحشيش والمخدرات.

من جانبهم انتقد نشطاء من داخل المخيم الدور السلبي الذي يلعبه "لواء القدس" منذ تأسيسه فمن المشاركة بالقتال وتوريط أبناء المخيم بسفك الدم السوري، إلى الإتجار بالمخدرات وترويجها من خلال الحصانة الأمنية التي توفرها قيادة اللواء.

بالانتقال إلى جنوب دمشق افتتحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اقليم سوريا يوم الجمعة 17/ 12 مكتبها الجديد في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بعد إعادة ترميمه، وذلك بحضور عدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية ومدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير بدمشق.

بدوره اعتبر أحد أعضاء الجبهة الديمقراطية هذه الخطوة بأنها تعزّز عودة النازحين الفلسطينيين إلى منازلهم، في حين تم افتتاح في وقت سابق من عام 2020 مكاتب لـ "القيادة العامة" وحركة "فلسطين حرة"، وحركة فتح، كما قام جيش التحرير الفلسطيني بترميم وافتتاح مركز رجاء أبو عماشة الطبي، فيما أصدرت وزارة الأوقاف السورية قراراً يوم 10/ 8/ 2021 سمحت خلاله بإقامة الصلاة والشعائر الدينية في مسجد عبد القادر الحسيني بمخيم اليرموك.

وكان مخيم اليرموك يضم عشرات المكاتب والمقرات والمؤسسات التابعة للفصائل الفلسطينية من بينها حركتي حماس والجهاد، إلا أن قصف النظام والتهجير جعل مقرات تلك الفصائل هدفاً سهلاً للنهب والسرقة والتدمير.

من جهة أخرى اشتكى العاملون الفلسطينيون في مراكز التنمية الاجتماعية ورياض الأطفال التابعة لوكالة الأونروا في المخيمات الفلسطينية بسوريا من تدني الأجور المقدمة لهم من قبل إرادات اشتراكات الأطفال البراعم.

وطالب العاملون في مراكز التنمية الأونروا بتوظيفهم على ملاكها، ودفع رواتبهم بشكل منتظم وشهري، خاصة أنهم يعانون كما الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني من تدهور الأوضاع الاقتصادية في سورية، وغلاء الأسعار الفاحش وعدم توفر متطلبات الحياة الأساسية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في سورية أن عدد العاملين في مراكز التنمية الاجتماعية ورياض الأطفال بالمخيمات الفلسطينية يقارب 30 عاملاً، بعضهم مدرسين تتراوح خدماتهم نحو 25 إلى 30 سنة، حيث يتقاضى أقدمهم 60 ألف ليرة سورية في الشهر الواحد ما يعادل أقل من 20 دولار.

الجدير بالذكر أن ما يزيد على 30,000 موظف وموظفة يعملون لدى الأونروا، معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم، بالإضافة إلى عدد قليل من الموظفين الدوليين يعملون في مكتبين للرئاسة العامة (غزة وعمان) وخمسة مناطق للعمليات (غزة ولبنان وسورية والأردن والضفة الغربية)، وأربعة مكاتب تمثيل ومكاتب ارتباط (نيو يورك وجنيف وبروكسل والقاهرة).

في سياق مختلف وقعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وحكومة إيطاليا يوم أمس الجمعة 17/ 12 اتفاقية بقيمة مليوني يورو لدعم طلاب لاجئي فلسطين في الضفة الغربية، وذلك في مدرسة إناث القدس التابعة للأونروا، وبحضور القنصل العام الإيطالي في القدس سعادة السيد جوزيبي فيديل ومدير الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي السيد جوجليلمو جيوردانو ومدير الشراكات في الأونروا كريم عامر.

وأشارت وكالة الغوث إلى أن إيطاليا تبرعت من ضمن المبلغ بمليون يورو لصالح خدمات الصحة والحماية للاجئي فلسطين في سوريا. مشيرة إلى أنها ستتمكن بفعل هذا التمويل السخي امن المحافظة على توفير الرعاية الصحية الأولية والثانوية والثالثية في 23 من مراكزها ونقاطها الصحية. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد التبرع

الوكالة على تمديد خدماتها في مجال الحماية وبرامجها التوعوية على مدى الأشهر الاثني عشر القادمة، وذلك عن طريق تغطية موظف واحد ودعم أنشطة الحماية المختلفة والدورات التدريبية وورش العمل.

وكانت الأونروا أشارت في وقت سابق إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هم اليوم أشد عرضة للمخاطر أكثر من أي وقت مضى، وذلك بسبب النزاع الذي طال أمده في سوريا الذي يدخل سنته العاشرة الآن، منوهة إلى أن الظروف الاجتماعية الاقتصادية الحرجة وارتفاع أسعار المواد الغذائية والتي فاقمتها جميعها جائحة كوفيد – 19، زادت مستويات الفقر وأصبح السكان غير آمنين غذائيا بشكل متزايد.